استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الأداء القرائي لتلميذات المرحلة الإعدادية*

إعداد/ أ. آية فتحي محمد خليفة

أ.د/ محسن محمود عبد رب النبي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنيا

أ.م.د/ محمد فاروق حمدي محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية – جامعة المنيا

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الأنشطة اللغوية في تدريس اللغة العربية لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، وقياس أثرها في تنمية مهارات الأداء القرائي الجهري لديهن، حيث تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين: المجموعة الضابطة وكان قوامها (٣٢) تلميذة درست بالمعالجة المعتادة، والمجموعة التجريبية وكان قوامها (٣٥) تلميذة درست باستخدام الأنشطة اللغوية، وتم إعداد قائمة بمهارات الأداء القرائي الجهري، واختبار يقيس تلك المهارات لدى التلميذات ثمَّ تطبيقه قبليًّا؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغير المَقِيس، تم تطبيق مادة المعالجة التجريبية، ثم تمَّ تطبيق اختبار الأداء القرائي الجهري تطبيقًا بعديًّا على تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ وتمَّ التوصل إلى وجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار الأداء القرائي الجهري ككل ومهاراته الفرعية كلٌّ على حدة لصالح المجموعة التجريبية، وخَلُصَت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

كلمات مفتاحية: الأنشطة اللغوية – الأداء القرائي.

* بحث مستل من رسالة الماجستير للباحثة

Using The linguistic activities in developing the Reading skills for preparatory female pupils

BY: Aya Fathy Mohamed Khalifa

Supervised by:

Prof. Dr. Mohsen Mahmoud Abd Rab-Alnaby

Emeritus Professor of Curriculum and Instruction of Arabic, Faculty of Education, Minia University

Prof. Dr. Muhammad Farouk Hamdi Mahmoud

Associate Professor of Curriculum and Instruction of Arabic, Faculty of Education, Minia University

Abstract

This study aimed at using linguistic activities in teaching the Arabic language to second year preparatory female students, and measuring their impact on developing their oral reading performance skills. And the experimental group consisted of (35) female students who studied using language activities, and a list of the skills of oral reading performance was prepared, and a test that measured these skills of female students and then applied beforehand; To ensure the equivalence of the two groups in the measured variable, the experimental treatment material was applied, and then the oral reading performance test was applied post-application on the students of the control and experimental groups. It was found that there was a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the control and experimental group students in the post-measurement of the oral reading performance test as a whole and its sub-skills separately in favor of the experimental group.

***Keywords*:** The linguistic activities, Reading skills.

مقدمة:

تعد اللغة العربية وسيلة الإنسان لقضاء حاجته وتنفيذ مطالبه، فبها تنمو ثقافته وتزداد خبراته، وبها يتواصل مع أفراد مجتمعه، وتتكون اللغة العربية من أربعة فنون، هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وتتكامل هذه الفنون فيما بينها.

"والقراءة أحد أهم الفنون اللغوية، فهي وسيلة التَّعلم، واكتساب المعلومات، وزيادة الخبرات، وتهذيب الأذواق، وتنمية القدرة على النقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات، كما أنها مرتكزُ التحصيل في مختلف المواد الدراسية؛ لذلك فإن حسن أدائها وفهم معاني نصوصها يأتي في مقدمة الأغراض التي توجَّه إليها الجهود في درس القراءة " (محمد فاروق حمدي،٢٠٢٠: ٨٧٢) .

وتنقسم القراءة من حيث الأداء إلى نوعين: صامتة وجهرية، ولكل منهما خصائصها ومتطلباتها واستخداماتها في مجالات الحياة المختلفة، وتعد الإجادة في المهارات المتعلقة بهذين النوعين متطلبًا أساسيًّا ليس فقط في تعلم اللغة؛ وإنما في تعلم المواد الدراسية المختلفة، بل النجاح في كثير من المناشط والمتطلبات الحياتية (ريم أحمد عبد العظيم،٢٠١٠: ٧٥).

والقراءة الجهرية هي الطريق السليم لإتقان مهارات تعرف الكلمات وتقويم نطق التلاميذ، والوسيلة لإفهام المستمعين ما تتضمنه المادة المقروءة من معلومات وأفكار، ونقل ما تشمله من مشاعر وأحاسيس (جمال سليمان عطية،٢٠٠٤: ٤٧)، كما أنها تؤدي إلى تحسن النطق والتعبير وتيسر للمعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق؛ وبالتالي تتيح له فرصة لعلاجها (علي أحمد مدكور، ٢٠٠٨: ١٤١)، فضلًا عن أنها تساعد التلاميذ على إدراك مواطن الجمال والتذوق الفني لما يقرءون، وهي وسيلة للتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة، كما أنها تشجع التلاميذ الذين يعانون من الخوف والخجل عند مواجهة الآخرين (إبراهيم محمد عطا،٢٠٠٦: ٥٤).

" وتتمثل أهمية الأداء القرائي الشفوي في بناء شخصية التلاميذ من النواحي جميعها، ومن أجل النهوض بمستواهم في إتقان مهارات الأداء القرائي الشفوي ينبغي لمعلم اللغة العربية الإلمام بهذه المهارات، وكيفية تقويمها، والاهتمام بتنميتها لديهم، والتنويع في طرائق تدريسها، مع إعطاء الوقت الكافي للتدريب عليها داخل الغرفة الصفية وخارجها مما ينعكس إيجابًا على أدائهم في مهارة القراءة الجهرية" (الولاء محمد ماهر الخطيب، وإيمان عبد الفتاح عبابنة، ٢٠٢٣: ٢٢٩).

وبالرغم من أهمية القراءة الجهرية؛ فإن تنمية مهارات الأداء القرائي الجهري لا تحظى باهتمام في العملية التعليمية، حيث إن واقع تدريس القراءة الجهرية يفتقر إلى الطرق التي تعتمد على نشاط الطالب ومشاركته في الموقف التعليمي، وتقديم خبرات حسية مباشرة وصقل مهاراته اللغوية، "... فاللغة لا تعلم بالقواعد والقوالب المنطقية المنظمة وحدها بقدر ما يتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير، والأنشطة اللغوية تمثل أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات المنشودة " (علي سعد، وآخرون، ٢٠٠٥: ١٧).

وتهدف الأنشطة التعليمية إلى توجيه الطلاب ومساعدتهم في اكتشاف قدراتهم وميولهم، والعمل على تنميتها وتحسينها، وتدريبهم على الأسلوب العلمي، وإكسابهم القدرة على البحث والابتكار والإنتاج مع تنمية مهاراتهم اللغوية في مختلف مجالات اللغة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة ، وتهدف أيضًا إلى استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا في مواقف حية مع تقوية شخصية الطلاب (عبد العليم إبراهيم،١٩٩١:٣٩٩)، (نورا محمد،٢٠١١: ١٤٩٩)، (إبتسام صاحب موسى، رائدة حسن حميد، ٢٠١٦: ١٥٢).

وللأنشطة اللغوية صور، منها: (التمثيل والمسرحة)، واللذان يتيحان للمتعلم التدريب على كثير من المواقف الحيوية التي يعيشها في مجتمعه، وتعد اتجاها تربويًّا حديثًا من أجل تعلم لغوي فعال (علي سعد، عبد الغفار محمد، محمد جهاد، ٢٠٠٥: ٢٥)، والألعاب اللغوية وتعد وسيلة للتعليم والتقييم في آنٍ معًا؛ حيث يلاحظ الأستاذ أداء الطلاب اللغوي وتقدمهم في تعلم اللغة، كما يمكن أن يرصد أخطاءهم اللغوية المتكررة ويعمل على معالجتها، فضلًا عن إمكانية استثمار هذا التقييم في التخطيط للأنشطة القادمة أيضًا (دلال محمد العساف، نور محمود الحاج، ٢٠١٧: ١٩٠)، والمناظرات وتعد لونًا من ألوان النشاط اللغوي، يقوم على استعراض وجهات النظر والآراء المختلفة حول موضوع معين، وهي طريقة ناجحة لإثارة أفكار التلاميذ، وإكسابهم القدرة على التعبير عن هذه الأفكار بلغة سليمة وأداء مؤثر، وإقناع الآخرين بالأدلة والشواهد المناسبة (علي سعد، وآخرون، ٢٠٠٥: ٢٢ – ٢٣).

وقد استخدمت عديد من الدراسات الأنشطة اللغوية في التدريس، وأثبتت فاعليتها في مراحل تعليمية مختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة أحمد محمد محمد النشوان (٢٠٠٧)، والتي هدفت إلى إكساب

متعلمي اللغة العربية من طلاب الدبلوم العام بمعهد تعليم اللغة العربية المهارات اللغوية من خلال الأنشطة اللغوية غير الصفية، ودراسة حسن أحمد مسلم (٢٠٠٨)، وتناولت تنمية الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي باستخدام أنشطة لغوية مقترحة، ودراسة رقية علي (٢٠٠٨)، وهدفت إلى تنمية مهارات التعبير الشفوي باستخدام الأنشطة اللغوية الاتصالية لطالبات الصف الثامن الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى، وهدفت دراسة أبرار مهدي حميد (٢٠١١) إلى استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الثاني الثانوي، كما استهدفت دراسة نورا محمد أمين (٢٠١١) تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام الأنشطة اللغوية القائمة على النظرية البنائية، واستخدمت دراسة Fahd (2016)، بعض أنشطة اللغة الصفية في تدريس اللغة الإنجليزية لمعرفة أثرها في تطوير الأداء اللغوي الشفوي واتخاذ القرارات لطلاب الصف الثالث المتوسط ، وهدفت دراسة Orhon (2018)، إلى استكشاف الأنشطة اللغوية التي يشارك فيها متعلمو اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية خارج الفصل، وأوصت الدراسة باستخدام الأنشطة اللغوية ودمجها في مناهج تعليم اللغة.

ثانيًا– الإحساس بمشكلة البحث :

بالرغم من أهمية الأداء القرائي الجهري، فإن هناك ضعفًا في تمكن التلاميذ من مهاراته، وهذا ما أكدته دراسة كل من: نوال أحمد العلي (٢٠٠٣)، وصالح إبراهيم محمد (٢٠١٠)، وشيماء يسري مصطفى (٢٠١٦)، ومنتهى يحيي عبد الجواد (٢٠٢٠)، حيث أشارت إلى ضعف تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات: تعرف الرموز اللغوية المكتوبة ونطقها، ومراعاة علامات الترقيم، والقدرة على نطق الأصوات نطقًا صحيحًا، والتمييز بين الأصوات القريبة في المخرج، والتمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، والضبط النحويّ والصرفيّ للكلمة، فضلًا عن أن التلاميذ يقرؤون على وتيرة واحدة دون تنويع طبقات الصوت وفق المعنى، ويقعون في أخطاء كثيرة أثناء النطق، مثل: الحذف والتكرار والإبدال والإضافة؛ ويرجع ذلك إلى ضعف الاهتمام بتنمية مهارات الأداء القرائي الجهري، واتباع طرائق تدريس تقليدية في تدريس القراءة خاصةً واللغة العربية عامةً.

وقد استشعرت الباحثة مشكلة البحث من خلال ما يلي:

١-

الاطلاع على الأدبيات ونتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت ضعف التلميذات في مهارات الأداء القرائي الجهري.

٢-

مقابلة عشرة من معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، حيث أكد المعلمون والمعلمات وجود ضعف لدى التلميذات في مهارات الأداء القرائي الجهري؛ لعدة أسباب، منها: أن المناهج المقدمة للتلميذات لا تدعم مهارات الأداء القرائي الجهري ولا تنميها، فضلًا عن قلة خبرات المعلم وعدم إلمامه بالطرق والإستراتيجيات المناسبة لتنمية مهارات هذا الفن، كما أن المعلمين لا يتبعون إجراءات محددة لتدريس القراءة الجهرية.

إعداد بطاقة ملاحظة لعدد (٢٥) تلميذةً من تلميذات الصف الثاني الإعدادي لقياس بعض مهارات الأداء القرائي الجهري، وكانت النتائج كالتالي:

حصلت (٢٢) تلميذة من التلميذات على تقدير ضعيف في مهارات (ضبط بنية وأواخر الكلمات ضبطًا صحيحًا، وتمثل المعنى، ومراعاة معاني علامات الترقيم).

حصلت (١٨) تلميذة من التلميذات على تقدير ضعيف في مهارات (إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وعدم التكرار أو الحذف أو الإبدال أو الإضافة في أثناء القراءة، ونطق الحروف المشددة نطقًا صحيحًا).

حصلت (١٥) تلميذة من التلميذات على تقدير ضعيف في مهارات (التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية في النطق، والتمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع في أثناء القراءة، والتمييز بين أنواع التنوين في النطق).

تراوحت تقديرات التلميذات في باقي المهارات بين مقبول وجيد، وهذه نتائج تشير إلى الضعف الملحوظ في مهارات الأداء القرائي الجهري لديهن.

ثالثًا- تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة هذا البحث في ضعف تلميذات المرحلة الإعدادية في بعض مهارات الأداء القرائي الجهري، وفي محاولة التصدي لهذه المشكلة سعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الأداء القرائي الجهري لتلميذات المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

ما مهارات الأداء القرائي الجهري المناسبة لتلميذات المرحلة الإعدادية؟

ما أثر استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات الأداء القرائي الجهري لتلميذات المرحلة الإعدادية؟

رابعًا– حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود التالية:

مجموعة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م؛ لأهمية هذه المرحلة، حيث يكون التلاميذ فيها أكثر وعيًا؛ مما يجعلهم قادرين على ممارسة الأنشطة اللغوية بشكل فعال، كما أنهم قد وصلوا إلى مستوى عالٍ من النضج يمكنهم من تعلم مهارات القراءة الصحيحة، والأداء الجيد.

الاقتصار على بعض الأنشطة اللغوية، وهي: (تمثيل الأدوار – المناظرات – الألعاب اللغوية)؛ لاعتمادها بشكل كبير على اللغة المنطوقة وارتباطها في إجراءاتها بمهارات الأداء القرائي الجهري.

موضوعات القراءة والنصوص المقررة في كتاب (اللغة العربية – لغتي حياتي) للصف الثاني الإعداديّ في الفصل الدراسيّ الأول من العام الدراسيّ ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، وقد اقتُصر على موضوعات القراءة والنصوص دون القواعد النحوية؛ لأن موضوعاتهما ترتبط بفن القراءة بشكل مباشر.

بعض مهارات الأداء القرائي الجهري المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، وهي: إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، والصحة النحوية أثناء القراءة في حدود ما درست التلميذة من قواعد، والطلاقة أثناء قراءة النص، والتمييز بين أنواع التنوين في النطق، ونطق الحرف المشدد

بأشكاله المختلفة نطقًا صحيحًا، والتمييز في النطق بين (ال) القمرية و(ال) الشمسية، ونطق الحركات الطويلة والقصيرة بما يناسب زمن كل منها، ومراعاة معاني علامات الترقيم في أثناء القراءة، واستخدام التعبيرات غير اللفظية في أثناء القراءة وفق المعنى، والتلوين الصوتي الممثل للمعنى أثناء القراءة، وعدم إبدال أو حذف أو تكرار أو إضافة حروف أو كلمات أثناء القراءة، وذلك بناء على أخذ آراء المحكمين في قائمة تم التوصل إليها.

خامسًا- مصطلحات البحث:

الأنشطة اللغوية :

يعرفها أحمد حسين اللقاني، وعلي أحمد الجمل (٢٠٠٣: ٤١) بأنها: " أنشطة مخطط لها ومقصودة يقوم بها الطلاب، وتهدف إلى تنمية بعض المهارات والخبرات اللغوية، وتتم تحت إشراف وتوجيه من المعلم".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: أنشطة مخطط لها ومقصودة، ذات أهداف لغوية وتربوية، وتعتمد على الممارسة العملية للغة في مواقف حيوية قائمة على تمثيل الأدوار، والمناظرات، والألعاب اللغوية، من خلال تحويل الدرس لمجموعة مهام عملية للاستفادة من منهج اللغة العربية، ومن شأنها تنمية مهارات اللغة المختلفة.

الأداء القرائي الجهري:

يعرفها إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٦: ١٧١) بأنها: "التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ، وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، والمعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أدوات النطق استخدامًا سليمًا، وهي فرصة للتأمين على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء".

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: ترجمة تلميذات الصف الثاني الإعداديّ الرموز المكتوبة إلى أصوات منطوقة مع مراعاة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وضبط الكلمات ضبطًا سليمًا، والطلاقة في الأداء دون تلعثم أو تردد، وقراءة الجمل دون حذف أو تكرار أو إضافة أو إبدال، مع تمثيل المعني، وحسن الوقف، وتقاس من خلال اختبار القراءة الجهرية الذي أعدته الباحثة.

سادسًا– منهج البحث:

تمَّ استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث درست المجموعة الضابطة دروس اللغة العربية بالمعالجة المعتادة، في حين درست المجموعة التجريبية باستخدام الأنشطة اللغوية المتمثلة في (المناظرات – تمثيل الأدوار– الألعاب اللغوية).

سابعًا– أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال ما يقدمه لكلٍّ من:

١-

تلميذات الصف الثاني الإعدادي: يقدم هذا البحث محتوى منهج اللغة العربية باستخدام الأنشطة اللغوية لهؤلاء التلميذات؛ مما قد يسهم في تنمية مهارات الأداء القرائي الجهري لديهن.

٢-

معلمي اللغة العربية: يُزَوِّد هذا البحث معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بإجراءات تدريس اللغة العربية باستخدام الأنشطة اللغوية التي يمكن الاستفادة منها في تقديم المحتوى.

٣-

واضعي المناهج ومخططيها: يوجِّه هذا البحث اهتمام واضعي مناهج اللغة العربية بضرورة تضمين الأنشطة اللغوية المختلفة في المناهج؛ للارتقاء بمستوى التلاميذ، وإشراكهم في العملية التعليمية، كما يقدم اختبارًا في الأداء القرائي الجهري؛ يمكن الإفادة منه في قياس هذا المتغير لدى التلاميذ.

٤-

الباحثين: قد يفتح هذا البحث الطريق أمام بحوث ودراسات أخرى، تسعى إلى تعليم اللغة العربية في مختلف مجالاتها باستخدام الأنشطة اللغوية.

الخلفية النظرية للدراسة:

(١) الأنشطة اللغوية (التعريف، والأهمية، والأنواع):

النَّشاطُ في اللغة: "ضِدُّ الكَسَلِ يَكُونُ ذَلِكَ في الإنسان والدَّابَّةِ، نَشِطَ نَشَاطًا وَنَشِطَ إِلَيْهِ، فَهُوَ نَشِطٌ وَنَشَّطَهُ هُوَ وَأَنْشَطَهُ، نَشِطَ الإنسانُ يَنْشَطُ نَشَاطًا، فَهُوَ نَشِطٌ طَيِّبُ النَّفْسِ لِلْعَمَلِ" (ابن منظور،

د.ت:٤٤٢٩)، والنَّشاطُ: "مُمَارسَةٌ صادقةٌ لِعَملٍ مِنَ الأعْمالِ" (مجمع اللغة العربية القاهريّ،٢٠٠٤: ٩٢٢).

ويعرف كل من: عبد العليم إبراهيم (١٩٩١: ٣٩٨)، ونضال مزاحم رشيد (٢٠١٧: ٢٨٣) الأنشطة اللغوية بأنها: ألوان متنوعة من الممارسة العملية للغة، يقوم بها الطلاب داخل حجرات الدراسة وخارجها برغبتهم، ويستخدمون فيها اللغة استخدامًا موجهًا ناجحًا في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث والاستماع والقراءة والكتابة.

وتُعرَّف بأنها: "أنشطة مخطط لها ومقصودة يقوم بها الطلاب، وتهدف إلى تنمية بعض المهارات والخبرات اللغوية، وتتم تحت إشراف وتوجيه من المعلم" (أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل،٢٠٠٣: ٤١).

ويعد النشاط من أهم عناصر العملية التعليمية، فهو يسهم في تحقيق أهداف التعلم، والوصول للغايات المنشودة منه؛ وذلك لاعتماده على فعالية المتعلم، ومشاركته في العملية التعليمية بشكل إيجابي، وإشباع حاجاته، وتنمية مهاراته، وصقل خبراته ومعارفه.

وللنشاط في ميدان اللغة العربية أهمية كبرى في تحقيق أهداف اللغة العربية، حيث إن اللغة العربية لا يتم تعلمها بالقواعد والتعريفات وحدها بقدر ما يتم بالتقليد والمحاكاة والاستخدام السليم، والنشاط وسيلة مهمة من الوسائل التي تساعد في تحقيق ذلك، كما أن النشاط في ميدان اللغة العربية يساعد على اكتشاف المواهب الأدبية والميول اللغوية، ويساعد في تنميتها وإشباعها، كما يتيح النشاط لمعلم اللغة العربية تثبيت العادات اللغوية الصحيحة عند المتعلمين، واستخدامها استخدامًا ناجحًا في مواقف الحياة الطبيعية التي تتطلب استخدام جميع مهارات اللغة العربية (عبد الرزاق محمود، نايل يوسف، ٢٠٠٦: ١).

وتعد الأنشطة اللغوية هي الأهم في مجال رعاية التلاميذ، وتدعيم قدراتهم، وتنمية معارفهم، كما تتيح لهم الفرصة لكي يتعاملوا مع أفكار جديدة، وموضوعات مثيرة ومتنوعة غير تلك التي تعطيها المناهج الدراسية المقررة، ويستخدم لتنفيذها جميع المصادر المتاحة لإثراء معارف التلاميذ، وتقديمها بصورة جديدة ومحببة لديهم(ولاء محمد محمود، ٢٠١٧: ١٣٤)، كما أن الخبرات التي يحصل عليها التلاميذ أثناء ممارستهم للأنشطة اللغوية لا تقل في أهميتها التربوية ولا في قيمتها التعليمية عن تلك التي تكتسب من خلال الدروس اليومية، ومن أهم الأهداف التي تتحقق من خلال النشاط اللغوي:

ترسيخ ما يصل إليه التلاميذ في معلوماتهم في الحصص الدراسية، وتنمية المهارات اللغوية لديهم، وتدريبهم على استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا (محمد رجب فضل الله،٢٠٠٣: ٢٣٧-٢٣٨).

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات فاعلية الأنشطة اللغوية ودورها الإيجابي في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة عبد الرازق مختار محمود، ونايل يوسف سيف (٢٠٠٦)، والتي أثبتت فاعلية الأنشطة اللغوية الإثرائية في تنمية التحصيل والمهارات اللغوية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودراسة حسن أحمد مسلم (٢٠٠٨)، والتي توصلت إلى الأثر الإيجابي لاستخدام الأنشطة اللغوية في تنمية الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الأول في المرحلة الابتدائية.

وتوصلت دراسة رقية علي (٢٠٠٨) إلى فاعلية الأنشطة اللغوية الاتصالية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لطالبات الصف الثامن الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى، ودراسة كلايتون Clayton (2009) والتي توصلت إلى فاعلية الأنشطة اللغوية الشفهية في تنمية مهارات التحدث لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتوصلت دراسة أبرار مهدي حميد (٢٠١١) إلى فاعلية الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لطلاب المرحلة المتوسطة بجمهورية العراق، كما توصلت دراسة نورا محمد أمين (٢٠١١) إلى فاعلية الأنشطة اللغوية القائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلميذات المرحلة الإعدادية.

وتوصلت دراسة سناء عبد الله حبوش (٢٠١٣)، إلى فاعلية استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات القرائية لطالبات الصف العاشر الأساسي، كما توصلت دراسة أحمد Ahmed (2014) إلى فاعلية استخدام الأنشطة في تنمية الوعي الصوتي ومهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتوصلت دراسة محمد الروسان (٢٠١٨) إلى وجود تأثير كبير للأنشطة اللغوية في تعليم اللغة العربية وتنمية الأداء اللغوي لطلاب الصف الرابع الأساسي، ودراسة حق وآخرين (Haq et al., 2019) والتي توصلت إلى فاعلية التعلم القائم على النشاط في تنمية مهارات القراءة لطلاب الصف السادس الابتدائي.

وباستقراء الدراسات السابقة يتضح التنوع في مجالات الأنشطة اللغوية المستخدمة فيها، ومن هذه الدراسات: دراسة ياسر سلامة عمار(٢٠١١) حيث استخدم الأنشطة اللغوية المتمثلة في: الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والنشاط التمثيلي والمسرحي والقراءة الحرة وكتابة القصص والمناظرات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتمثلت الأنشطة اللغوية المستخدمة في دراسة عبد الرحمن الفيومي (٢٠١٢) في: الندوة، والمناظرة، والمناقشة، ولعب الأدوار، وذلك لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، واستخدمت دراسة إسماعيل إبراهيم، وسمر غني (٢٠١٧) أنشطة: عرض الصور ومناقشتها، والألعاب اللغوية، وتقليد الأصوات ولعب الأدوار، ورسم الصور، وسرد القصص، والألعاب التمثيلية، وذلك لدى رياض الأطفال، أما دراسة محمد الروسان (٢٠١٨) فاستخدمت الألعاب والمسابقات اللغوية والحوارات والمناظرات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واستخدم فراس محمد المدني (٢٠١٩) أنشطة تمثيل الأدوار والألعاب اللغوية والغناء والقصة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتمثلت الأنشطة اللغوية المستخدمة في دراسة زهية حيتة والسعيد بن إبراهيم (٢٠٢٢) في: الألعاب اللغوية والتمارين اللغوية والمحادثات، وذلك لدى متعلمي اللغة العربية، واستخدمت إيناس عبده علي وآخرون (٢٠٢٢) أنشطة المناظرات والجماعات الأدبية وكتابة الصحائف التأملية لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

ومن أنواع الأنشطة اللغوية التي تتم داخل الفصل، هي: الألعاب اللغوية، ولعب الأدوار، والمناظرات، وتفصيل ذلك كما يلي:

الألعاب اللغوية:

تعرف الألعاب اللغوية بأنها: " نشاط تعليمي منظم يتم اللعب فيه بين طالبين أو أكثر يتفاعلون معًا للوصول إلى أهداف تعليمية محددة، وتعتبر المنافسة من عوامل التفاعل بينهم، ويتم تحت إشراف المعلم وتوجيهه" (أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل،٢٠٠٣: ٣٦).

وتعد الألعاب اللغوية وسيلة فعالة في تنمية مهارات التلميذ الشفوية والكتابية بصفة عامة (عبد الحميد زهري سعد عطا الله، ٢٠٠٣: ٢١٤)، وهي نشاط هادف محكوم بقواعد معينة يمكن أن يتنافس فيه عدة أفراد، ويبذل فيه اللاعبون جهودًا كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين وقواعد محددة (بهيرة شفيق إبراهيم، ٢٠١٥: ٩٣)، وللألعاب اللغوية دور بارز في تعلم اللغة واكتساب

مهاراتها المختلفة، فهي توظف اللغة توظيفًا جيدًا، وتسمح للتلاميذ بالتدريب على مهارات اللغة، وتعمل على زيادة الطلاقة اللغوية، وتقديم المفردات والمتضادات وبناء الجمل وتنمية الفهم القرائي (فوزية عبد الله لافي السالمي٢٠١٧: ٩٦).

واستخدام الألعاب اللغوية يوفر الممارسة اللغوية للفنون الأربعة (التحدث والاستماع والقراءة والكتابة)، ويعمل على تصحيح أخطاء الهجاء الشائعة عند التلاميذ، وإكسابهم الثروة اللفظية من المفردات والتراكيب (نضال مزاحم رشيد العزاوي،٢٠١٧: ٣٠٣).

ب- لعب الأدوار:

يعد لعب الأدوار أحد أساليب التعليم والتدريب الذي يمثل سلوكًا حقيقيًّا في موقف مصطنع، حيث يقوم المتعلمون المشتركون بلعب الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون فيها حتى يبدو الموقف وكأنه حقيقي (رفعة مبارك دخيل الله، ٢٠٢٠: ٧٢).

ويعرف محمد السيد علي (١٩٩٨: ١٤٢-١٤٣) لعب الأدوار بأنه: "طريقة لتمثيل موقف من المواقف الحقيقية أو عمل أنموذج له؛ حيث يُسنَد لكل من يسهم فيه من التلاميذ دورًا خاصًّا يساعد على غرس الأفكار والمعلومات وعرض القيم بطريقة مشوقة وجذابة يتقبلها التلاميذ وهم في حالة استمتاع، كما يتيح لعب الدور الفرصة للمشاركة الفعالة للتلميذ في العملية التعليمية، وينمي قدرته على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يواجهه من مشكلات حياته".

ويُعَرَّف أيضًا بأنه: " أحد أشكال التصوير الدرامي، يساعد على الإدراك القيمي، وهو محاولة لخلق علاقات اجتماعية بين أفراد المجموعة؛ حيث يواجهون فيها موقفًا أو مشكلة ما يحاولون عرضها عن طريق تمثيلها أمام الطلاب، وعرض وجهات النظر المرتبطة بها، وتنتهي بالمناقشة بين المعلم والطلاب؛ بهدف الوصول إلى حل لها" (أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل،٢٠٠٣: ١٩٣-١٩٤).

ولعب الأدوار هو أحد الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض القصص والنصوص التي صيغت بأسلوب حواري بين مجموعة من الشخصيات يقوم التلاميذ بلعب دورها في ضوء ميولهم وقدراتهم، ويهدف هذا النشاط إلى تدريب التلاميذ على التحدث والتعبير السليم، والطلاقة في القراءة وإجادة فن الحوار، وتنمية الثروة اللغوية، مع انتقاء الألفاظ واستخدام اللغة

استخدامًا صحيحًا، وزيادة الثقة بالنفس؛ مما ينمي لدى التلاميذ المهارات اللغوية المختلفة (علي سعد جاب الله، عبد الغفار محمد الشيرازي، محمد جهاد الجمل، ٢٠٠٥: ٢٠-٢١)، ويخلصهم من مظاهر الخجل والعزلة والانطواء، وكذلك الاستفادة من الأخطاء التي يقع فيها بعضهم بتجنبها في أدائهم اللغوي (بدوي أحمد محمد الطيب،٢٠١٠: ١٠٠).

المناظرات:

عرف محمد السيد علي (١٩٩٨: ١٤٢) المناظرة بأنها: "طريقة جدلية يقوم المعلم فيها باختيار المشكلة محور الجدال ويعرضها على التلاميذ، حيث يتم تقسيمهم إلى فرق (كل فريق يتكون من ثلاثة أو أربعة أعضاء)، ويقوم أعضاء كل فريق بتجميع المعلومات والبراهين التي تؤيد آراءهم حول موضوع الجدال، ثم يحدد المعلم فريقين يأخذ كل منهما موقفًا، وتبدأ عملية المناظرة بينهم، ويستمع باقي التلاميذ إليهم".

وعرف حسن شحاتة (٢٠٠٨: ١٦٤) المناظرة بأنها: "حوار بين شخصين أو فريقين يسعى كل منهما إلى إعلاء وجهة نظره حول موضوع معين، والدفاع عنها بشتى الوسائل التعليمية المنطقية، واستخدام الأدلة والبراهين على تنوعها، والاقتباسات والأسانيد، محاولًا في الوقت نفسه تفنيد آراء الطرف الآخر، وبيان الحجج الداعية للتحفظ عليها، أو عدم القبول بها".

والمناظرة لون من ألوان النشاط اللغوي يقوم على استعراض وجهات النظر والآراء المختلفة حول موضوع معين، يُعْرف بموضوع المناظرة، وتجري فيه محاورة جادة، ومناقشة منظمة بين تلميذين أو فريقين من التلاميذ، وهي طريقة ناجحة لإثارة أفكار التلاميذ، وإكسابهم القدرة على التعبير عن هذه الأفكار بلغة سليمة وأداء يعبر بطلاقة عن وجهة نظرهم، مع القدرة على القراءة الجهرية الموحية، وإقناع الآخرين بالأدلة والشواهد المناسبة (علي سعد جاب الله، عبد الغفار محمد الشيزاوي، محمد جهاد الجمل، ٢٠٠٥: ٢٢-٢٤).

(٢) الأداء القرائي الجهري (تعريفه، وأهميته، ومهاراته):

يعرف أحمد حسين اللقانيّ، وعليّ أحمد الجمل (٢٠٠٣: ١٨٢) الأداء القرائي الجهري بأنه: " عملية تتم من خلالها ترجمة الرموز الكتابيّة إلى ألفاظ منطوقة أو مسموعة، تعتمد على رؤية العين لتلك الرموز والنشاط الذهنيّ لإدراكها"، وهو" التقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخدامًا سليمًا" (محمد رجب فضل الله ٢٠٠٣:

٦٧)، وعرفه إبراهيم عطا (٢٠٠٦: ١٧١) بأنها: "التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد والمعنى المختزن له في المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخدامًا سليمًا، وهي فرصة للتمرين على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء".

ويعرف محمد فاروق حمدي (٢٠٢٠: ٨٧٨) الأداء القرائيّ الجهريّ بأنه: " ترجمة التلميذ الرموز المكتوبة في نص قرائيّ إلى أصوات منطوقة، والتلفظ بها على مستوى الكلمات والجمل والعبارات، والطلاقة في قراءتها، مراعيًا ما يتطلبه ذلك من إخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة، والتمييز بين أنواع التنوين في النطق، ونطق الحرف المشدد بأشكاله المختلفة نطقًا صحيحًا، والتمييز بين نطق (ال) القمرية و(ال) الشمسية، ونطق الحركات القصيرة والطويلة بما يناسب زمن كل منها، ونطق الحروف والكلمات دون حذف أو إبدال أو زيادة أو تكرار، والقراءة في جمل تامة مضبوطة بالشكل غير متقطعة".

وتُحَقِّق القراءة الجهرية الثقة بالنفس لدى التلاميذ والشجاعة واحترام آراء الآخرين ومشاعرهم ومناقشتهم وإبداء الرأي والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية واكتساب الذوق السليم، فضلًا عن إتقان النطق والانطلاق في القراءة والميل إليها وتكوين الإحساس اللغوي السليم (إبراهيم محمد عطا،٢٠٠٦: ١٧٢)، وتساعد التلاميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة، ويتم في القراءة الجهرية استخدام حاستي السمع والبصر؛ مما يزيد من إمتاع التلاميذ وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرًا أو نثرًا أو قصةً أو حوارًا عميقًا (علي أحمد مدكور، ٢٠٠٨: ١٤٢).

وتعد القراءة الجهرية طريقة للتمرين على صحة القراءة، وجودة النطق، وحسن الأداء، والطلاقة في التعبير عن المعاني والفكر، كما أنها تمرين على تطبيق قواعد اللغة العربية ومخارج الحروف، وصحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم، وهي وسيلة لتشجيع بعض التلاميذ الذين يعانون من الخوف والخجل، وذلك بمواجهة الآخر عن طريق القراءة والخطابة والتحدث بصوت مسموع قد يُخْرِج هؤلاء من حالة الانطواء وإكسابهم الجرأة الأدبية (حاتم حسين البصيص،٢٠١١: ٥٩)، (سليمان حمودة محمد، ٢٠١٥: ٢٤٩).

وتنفرد القراءة الجهرية من بين مهارات اللغة بأنها تحقق طرفي عملية الاتصال الاستقبال والإرسال في الوقت نفسه؛ وذلك لأن القارئ فيها يستقبل الرسالة من النص المكتوب عن طريق العين، ثم يعمل فكره فيما استقبلته عينه من رموز، ثم يلفظ بهذه الرموز في صورة كلمات تحقق الكفاءة الإعلامية للسامع (المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي،٢٠١٥: ٥).

وللقراءة الجهرية أهمية كبيرة في إكساب التلاميذ المفردات الجديدة بسهولة، وإثراء حصيلتهم اللغوية، وتنمية المهارات الشفوية، وتنمية الاتجاه نحو القراءة والاهتمام بها (Merga et al.,2019: 134-135).

وتتعدد مهارات القراءة الجهرية التي أشارت إليها الأدبيات المَعْنِيّة بتدريس اللغة العربية بصفة عامة، وتدريس القراءة بشكل خاص، والتي يجب تنميتها لدى التلاميذ، فقد أشار عابد توفيق الهاشمي (٢٠٠٦: ١٤٩) إلى مهارات القراءة الجهرية التالية: دقة القراءة، وضبط الحركات، والقراءة التعبيرية المصورة للمعنى، والاهتمام بالسرعة المناسبة في القراءة، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، والنطق السليم الخالي من عيوب النطق العضوية والنفسية، وطلاقة اللسان في النطق، وعدم التعثر والتردد.

وأشار محمد عبيد الظنحاني (٢٠١١: ٤٠) إلى مهارات القراءة الجهرية، وتتمثل في: ربط الصوت بالرمز المكتوب، ونطقه نطقًا صحيحًا، والوصل في مواضع الوصل والوقف في مواضع الوقف، مع تمثيل المعنى والتعبير عن الجو النفسي للنص بتغيير ملامح الوجه والإيماءات الجسدية، والسرعة المناسبة في أثناء القراءة، والدقة في الحركة الرجعية من آخر السطر إلى السطر الذي يليه، والتذوق الفني الجمالي للحن والموسيقى عند إلقاء الأناشيد والأشعار.

وذكر حاتم حسين البصيص (٢٠١١: ٥٩) أن مهارات القراءة الجهرية ترتكز حول محورين أساسيين، هما: (النطق، والأداء التعبيري)، ومن أبرز المهارات النوعية المرتبطة بهما: نطق الأصوات نطقًا صحيحًا، ونطق الكلمات نطقًا صحيحًا مضبوطًا بالشكل، ونطق الحركات القصيرة والطويلة، والقراءة في جمل تامة والبعد عن القراءة المتقطعة، وتنويع الصوت حسب الأساليب المختلفة (مثل: الاستفهام، والنداء، والتعجب)، واستخدام الإشارات باليدين والرأس تعبيرًا عن المعاني والانفعالات.

وحدد المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي (٢٠١٥: ٩) مهارات القراءة الجهرية في: مراعاة علامات الترقيم في النطق، ونطق الحركات أواخر الكلمات بطريقة الصحيحة، واستخدام التنغيم بطريقة صحيحة أثناء القراءة، ونطق الحركات المتعلقة ببنية الكلمة حسب طبيعة السياق، والالتزام بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ونطق التنوين والشدة أثناء القراءة، والتمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج، وعدم إبدال الحروف والكلمات أثناء القراءة، وعدم حذف الحروف والكلمات أثناء القراءة، والقراءة في وحدات فكرية كاملة، وعدم إضافة حروف وكلمات أثناء القراءة، والسرعة في القراءة، والتمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وعدم تكرار الحروف والكلمات أثناء القراءة، والتمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية، وعدم نطق الحروف التي تكتب ولا تنطق في القراءة، مثل: اللام الشمسية، والتمييز بين ياء المد والألف المقصورة، ونطق الحروف التي تنطق ولا تكتب.

وحددت بعض الدراسات السابقة مهارات القراءة الجهرية في صفوف ومراحل تعليمية مختلفة، منها: دراسة أسامة مصطفى محمد عبد الرحمن (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى تنمية مهارات سلامة النطق، والضبط النحوي، والنطق الإملائي السليم، وعدم الإبدال، أو الإضافة، أو التكرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ودراسة فتحي علي يونس، وحازم راشد، وشيماء يسري مصطفى (٢٠١٦: ٨٠) وتمثلت مؤشرات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي في هذه الدراسة في: نطق أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة، والتمييز في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة، ونطق الكلمات المنونة، ونطق الكلمات التي تتضمن حروفًا مشددة، ونطق الكلمات التي تتضمن حروفًا ساكنة، والتمييز في النطق بين الأصوات التي تتشابه حروفها في الشكل، والتمييز في النطق بين الأصوات المتقاربة في المخرج، ونطق الكلمات التي تتضمن أصواتًا تنطق ولا تكتب حروفها، ونطق الكلمات التي تتضمن حروفًا تكتب ولا تنطق أصواتها، والقراءة المعبرة عن معنى النص، وقراءة الكلمات والتراكيب اللغوية مع الضبط، والقراءة جهرًا ومراعاة علامات الترقيم في أثناء القراءة.

وهدفت دراسة سناء محمد حسن أحمد (٢٠١٩: ٣٩٠) إلى تحسين مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصفوف الأخيرة بالمرحلة الابتدائية، وتمثلت هذه المهارات في: النطق الصحيح بضبط مخارج الحروف، والسرعة المناسبة في القراءة، والتمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية، والجرأة

الأدبية والقدرة على مواجهة الجمهور، وحسن الأداء وتمثيل المعنى، والاستقلال بالقراءة، وإحسان الوقف عند اكتمال المعنى، وتعرف الكلمات الجديدة، والتعبير الصحيح عن معنى المقروء، وضبط حركات الإعراب، وتسكين أواخر الكلمات عند الوقف في آخر الجملة، وقراءة الحروف المشددة بشكل صحيح، ونطق الكلمات دون إبدال أو إضافة أو حذف أو تكرار.

كما هدفت دراسة محمد فاروق حمدي (٢٠٢٠: ٨٨٢) إلى تنمية مهارات الأداء القرائي الجهري للتلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وتمثلت هذه المهارات في: إخراج أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة، والتمييز بين أنواع التنوين في النطق، ونطق الحرف المشدد نطقًا صحيحًا، والتمييز بين (ال) القمرية و(ال) الشمسية، ونطق الحركات القصيرة والطويلة بما يناسب زمن كل منها، ونطق الحروف والكلمات دون حذف أو إبدال أو زيادة أو تكرار، والقراءة في جمل تامة مضبوطة بالشكل غير متقطعة (الطلاقة)، ومراعاة مواضع الوقف الصحيحة عند تمام المعنى، وتمثل دلالات علامات الترقيم في أثناء القراءة، وتنويع طبقات الصوت رفعًا وخفضًا تبعًا لمعاني النص المقروء.

بناءً على ما سبق، فإنه تمَّ التوصل إلى إعداد قائمة مبدئية بمهارات الأداء القرائي الجهري، تتمثل في (١٣) مهارة، وهي: إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، الصحة النحوية أثناء القراءة في حدود ما درست التلميذة من قواعد، الطلاقة أثناء قراءة النص، التمييز بين أنواع التنوين في النطق، نطق الحرف المشدد بأشكاله المختلفة نطقًا صحيحًا، التمييز في النطق بين (أل) القمرية و(أل) الشمسية، نطق الحركات الطويلة والقصيرة بما يناسب زمن كل منها، القراءة في جمل تامة مضبوطة بالشكل غير متقطعة، مراعاة معاني علامات الترقيم في أثناء القراءة، حسن الوقف عند اكتمال المعنى، استخدام التعبيرات غير اللفظية في أثناء القراءة وفق المعنى، التلوين الصوتي الممثل للمعنى أثناء القراءة، عدم إبدال أو حذف أو تكرار أو إضافة حروف أو كلمات أثناء القراءة.

فرض البحث:

يوجد فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الأداء القرائي الجهري ككل ومهاراته الفرعية كلٌّ على حدة لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات تدريس اللغة العربية باستخدام الأنشطة اللغوية:

أولًا- إعداد أداة جمع البيانات:

قائمة مهارات الأداء القرائي الجهري:

هدف بناء هذه القائمة إلى تحديد مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعداديّ، واعتمدت الباحثة في إعداد هذه القائمة على ما أشارت إليه الأدبيات المعنية بتدريس اللغة العربية عامة والقراءة الجهرية خاصة، والدراسات السابقة التي هدفت إلى تنمية مهارات القراءة الجهرية، والمعايير القومية للتعليم في مصر (٢٠٠٩) فيما يتعلق بمجال القراءة، وقد تم التوصل إلى قائمة أولية تضمنت (١٣) مهارة، ثم تم وضعها في صورة استبانة، وعرضها على المحكمين وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها بالمرحلة الإعدادية، وبلغ عددهم (٢٢) محكمًا (ملحق١)؛ لتحديد مناسبة المهارات لتلميذات الصف الثاني الإعداديّ، ودقة الصياغة اللغوية، وإبداء مقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى حذف مهارة (القراءة في جمل تامة مضبوطة بالشكل غير متقطعة)؛ لأنها متعلقة بالتلاميذ ذوي صعوبات القراءة خاصة، وحذف مهارة (حسن الوقف عند اكتمال المعنى)؛ لشمولها ضمنًا في مهارة (مراعاة معاني علامات الترقيم أثناء القراءة)، وقد تم إجراء هذه التعديلات؛ ومن ثَمَّ أصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (١١) مهارة ملحق (٢)، وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة هذا البحث، ونصُّه: ما مهارات الأداء القرائي الجهري المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

ثانيًا- بناء مادة المعالجة التجريبية:

تحديد محتوى مادة المعالجة التجريبية:

اشتملت مادة المعالجة التجريبية على (١١) درسًا في القراءة والنصوص المقررة على الصف الثاني الإعدادي في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، والجدول التالي يوضح الخطة الزمنية لتطبيق مادة المعالجة التجريبية:

جدول (١)

الخطة الزمنية لتطبيق مادة المعالجة التجريبية

الوحدة	عنوان الدرس	نوع الدرس	الزمن	يوم وتاريخ التطبيق
الأولى (رعاية الطفولة)	نصائح غالية	نصوص (قرآن كريم)	ساعتان	الإثنين ٢٠٢٢/١١/٢١م
	كبرياء طفل	قراءة	ساعتان	الأربعاء ٢٠٢٢/١١/٢٣م
	عهد الطفولة	نصوص (شعر)	ساعتان	الإثنين ٢٠٢٢/١١/٢٨م
الثانية (مصر.. في فصلنا)	لو أنني ضابط شرطة	قراءة	ساعتان	الأربعاء ٢٠٢٢/١١/٣٠م
	من أجل مصر	نصوص (حديث شريف)	ساعتان	الإثنين ٢٠٢٢/١٢/٥م
	في حب مصر	نصوص (شعر)	ساعتان	الأربعاء ٢٠٢٢/١٢/٧م
الثالثة (جيش مصر المنتصر)	منتصر.. ومجاهد	قراءة	ساعتان	الإثنين ٢٠٢٢/١٢/١٢م
	طيار مقاتل، مرة أخرى	قراءة	ساعتان	الأربعاء ٢٠٢٢/١٢/١٤م
	نصر أكتوبر العظيم	قراءة	ساعتان	الإثنين ٢٠٢٢/١٢/١٩م
	سيناء أرض الفيروز	نصوص (شعر)	ساعتان	الأربعاء ٢٠٢٢/١٢/٢١م
	ذكريات أكتوبر	نصوص (نثر)	ساعتان	الأحد ٢٠٢٢/١٢/٢٥م

توظيف الأنشطة اللغوية في تدريس اللغة العربية:

تم توظيف الأنشطة اللغوية في تدريس مادة المعالجة التجريبية باستخدام: الألعاب اللغوية، ولعب الأدوار، والمناظرات، وذلك وفق الخطوات التالية:

الألعاب اللغوية:

تتمثل إجراءات تدريس اللغة العربية وفق الألعاب اللغوية في هذا البحث في: تحديد اسم اللعبة، وتحديد الأهداف التعليمية لها، وتحديد الفئة المستهدفة منها، وتحديد الزمن اللازم لأدائها، وتحديد أدوار المشاركين في اللعبة، وتحديد الأدوات المستخدمة، وتحديد إجراءات تنفيذ اللعبة، وطريقة الفوز فيها، وتنفيذ اللعبة، وتسجيل الملاحظات، وإعلان الفائز، وتقديم التغذية الراجعة، وتحديد أوجه الاستفادة من اللعبة.

لعب الأدوار:

تتمثل إجراءات تدريس اللغة العربية وفق لعب الأدوار في هذا البحث في المراحل التالية:

مرحلة الإعداد، وتتمثل إجراءاتها في: تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، واختيار المحتوى المناسب، وتحديد الأدوار المناسبة للتلاميذ، وتحديد المعلومات المتعلقة بالأدوار المراد تمثيلها، وتجهيز الأدوات المستخدمة في التمثيل، وتجهيز الفصل بحيث يناسب لعب الأدوار، وتحفيز التلاميذ على المشاركة في لعب الأدوار، وتحديد المشاركين وتوزيع الأدوار عليهم، وتدريب التلاميذ على أدوارهم، وتجهيز مكان التنفيذ والتمثيل، واختيار المسجلين للبيانات والملاحظات.

مرحلة التنفيذ، وتتمثل إجراءاتها في: تنفيذ الأدوار، ومتابعة المعلم للتلاميذ أثناء أداء الأدوار، وتسجيل الملاحظات من قبل المعلم وباقي التلاميذ.

مرحلة التقويم، وتتمثل إجراءاتها في: تقييم أداء المشاركين في الأدوار من قبل المعلم والتلاميذ، وتحديد الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في الأداء، وتوجيه أسئلة للتلاميذ في الدروس المستفادة وما تعلموه من خلال الأدوار التي قُدِّمت.

المناظرات:

تتمثل إجراءات تدريس اللغة العربية وفق المناظرات في هذا البحث في المراحل التالية:

مرحلة الإعداد للمناظرة، وتشمل: تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من خلال المناظرة، وتحديد الموضوعات المناسبة لطبيعة المناظرات، وشرح آليات وإجراءات المناظرة للتلاميذ، وتوعية التلاميذ بآداب الحوار والمناظرة، واختيار المشاركين في المناظرة، وتقسيمهم إلى فريقين، وتحديد أدوار المشاركين في المناظرة، وتحديد القضية المراد مناقشتها، وإعطاء التلاميذ الوقت الكافي لجمع المعلومات عن القضية، وتحديد زمان إجراء المناظرة ومكانها.

مرحلة تنفيذ المناظرة، وتشمل: إجراء المناظرة بين الفريقين، وإعطاء كل فريق الوقت الكافي للرد على الفريق الآخر.

مرحلة تقويم المناظرة، وتشمل: عرض الملاحظات التي سجلها المعلم والتلاميذ، ومناقشة التلاميذ في نتائج المناظرة، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف عند كل فريق، وتقديم التغذية الراجعة.

تحديد الأنشطة الجزئية المستخدمة في تدريس مادة المعالجة التجريبية:

اشتملت مادة المعالجة التجريبية على عدد متنوع من الأنشطة الجزئية، هي:

الأنشطة التمهيدية: تعتمد هذه الأنشطة على إثارة فكر التلميذات لاستنتاج فِكَرِ الدرس، واكتساب آراء ومعلومات حول موضوع الدرس.

أنشطة بنائية: وهي أنشطة متنوعة تهدف إلى تحقيق أهدف دروس اللغة العربية المعدة وفق الأنشطة اللغوية، مثل: كتابة مواقف قصصية، وألعاب المفردات والجمل، والمسابقات.

-١

تحديد الوسائل والأجهزة التعليمية المستخدمة في تطبيق مادة المعالجة التجريبية:

تم تطبيق مادة المعالجة التجريبية باستخدام: (أوراق عمل لممارسة الأنشطة – السبورة البيضاء– بطاقات تعليمية – الحاسوب المحمول laptop).

-٢

تقويم أداء التلميذات في مادة المعالجة التجريبية:

تم تقويم أداء التلميذات من خلال الأنشطة البنائية أثناء تدريس مادة المعالجة التجريبية ، وأسئلة التقويم الختامي في نهاية كل درس، وتقديم التغذية الراجعة اللازمة التي تمكن التلميذات من تصحيح المسار للوصول إلى الأهداف المرجوة.

إعداد كتاب التلميذ ودليل المعلم في تدريس اللغة العربية وفق الأنشطة اللغوية:

تكوَّنت مادة المعالجة التجريبية من جزأين، هما: (كتاب التلميذ) في تدريس اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي، واشتمل على مقدمة توضح خطوات تدريس اللغة العربية داخل الكتاب باستخدام الأنشطة اللغوية، وكيفية استيعاب المادة العلمية، والاستجابة على الأنشطة المختلفة فيه، وتضمن الكتاب الدروس المشار إليها سابقًا، و(دليل المعلم)، ويعرض مراحل وإجراءات التدريس باستخدام الأنشطة اللغوية.

واشتمل دليل المعلم على قسمين: قسم نظري، ويشمل: الأهداف العامة والأهداف الإجرائية لمادة المعالجة التجريبية، والمصطلحات الأساسية فيه، ومحتوى مادة المعالجة التجريبية، ومراحل وإجراءات توظيف الأنشطة اللغوية في تدريس اللغة العربية، وتحديد الوسائل والأجهزة التعليمية المستخدمة في التطبيق، وأساليب التقويم. **أما القسم التطبيقي، فيشمل:** تحديد الأهداف الإجرائية لكل درس، ومصادر التعليم والتعلم، والوسائل والأجهزة التعليمية المستخدمة، وإستراتيجيات التدريس، ثم عرض محتوى الدرس وأنشطته مع خطوات تنفيذها وإجراءاتها، وتقويمه، وقد تضمن دليل المعلم تقديم تغذية راجعة تبين الإجابة النموذجية للأنشطة التعليمية الواردة بكتاب التلميذ.

ثالثًا– إعداد اختبار مهارات الأداء القرائي الجهري لتلميذات الصف الثاني الإعدادي:

المرحلة الأولى– خطوات بناء الاختبار:

تحديد الهدف من الاختبار

هدف الاختبار إلى قياس مهارات الأداء القرائي الجهري لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

وصف محتوى الاختبار

تكون الاختبار من صفحة الغلاف، وتشتمل على عنوانه، يليها صفحة تشتمل على هدفه وتعليمات تطبيقه، يليها النص القرائي المطلوب قراءته وعنوانه (الفرجُ بعد الشّدّة)، يليها بطاقة ملاحظة مهارات الأداء القرائي الجهري ، وتكونت من محورين: (رأسي) اشتمل على المهارات

المَقِيسَة متمثلة في المهارات التي سبق التوصل إليها في قائمة مهارات القراءة الجهرية، و(أفقي) اشتمل على مؤشرات الأداء، وتمثلت في أربعة مؤشرات، هي: جيد جدًّا (ثلاث درجات)، وجيّد (درجتان)، ومقبول (درجة واحدة)، وضعيف (صفر)، يلي ذلك ميزان تقدير الدرجات، والذي يُبَيِّن دلالات مؤشرات الأداء الأربعة لكل مهارة على حدة؛ حتى يستطيع المعلم تقدير درجات التلميذات تقديرًا دقيقًا.

صياغة تعليمات الاختبار:

تمت صياغة عدد من التعليمات يجب على المعلِّم/ المعلمة مراعاتها عند تطبيق اختبار مهارات الأداء القرائي الجهري ، أهمها: أن يقرأ ميزان تقدير الدرجات قراءةً متأنيةً، وأن يسجل بيانات كل تلميذة، وأن يُقَدِّرَ درجات كل تلميذة على حدة، وأن يسجل قراءة كلِّ تلميذة؛ ليكون تقدير الدرجات دقيقًا وموضوعيًّا، وألَّا يعلِّقَ على أداء التلميذات سلبًا أو إيجابًا، وأن يضع علامة (√) أمام (المهارة المَقِيسَة) وأسفل (المؤشر) الدال على المستوى القرائي للتلميذ، وذلك ببطاقة الملاحظة المرفقة بالاختبار.

عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين:

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية، تم عرضه على (١٤) مُحَكِمًا من أعضاء هيئة التدريس بقسم مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وموجهي ومدرسي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ملحق (١)؛ للحكم علي مناسبة النص لتلميذات الصف الثاني الإعداديّ، والدقة العلمية للاختبار وبطاقة الملاحظة وميزان التقدير، وسلامة الصياغة اللغوية، ومقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى الدقة العلمية للاختبار وصلاحيته لقياس من أُعِدَّ من أجله، وقد أوصى بعضهم بالحرص على تسجيل أداء كل تلميذة؛ ومن ثَمَّ قياسه، وقد تمَّ الأخذ بذلك.

المرحلة الثانية- ضبط الاختبار:

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلميذات الصف الثاني الإعدادي في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ بمدرسة (إطسا البلد تعليم أساسي) التابعة لإدارة سمالوط

التعليمية، وذلك في يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/١٠/٢٤، وبلغت العينة (٣٠) تلميذة من غير تلميذات التجربة الأساسية، وهدف التطبيق الاستطلاعي إلى تحديد زمن الاختبار، وحساب صدقه وثباته، وذلك فيما يلي:

تحديد زمن الاختبار:

تم حساب الزمن الذي استغرقته كل تلميذة من تلميذات العينة الاستطلاعية في أداء الاختبار، ثم تَمِّ حساب متوسط الزمن الذي استغرقته جميع التلميذات، فكان مساويًا (٤) دقائق تقريبًا.

حساب صدق الاختبار:

تم حساب الاتساق الداخلي بوصفه مؤشرًا لصدق اختبار مهارات الأداء القرائي الجهري، وذلك من خلال حساب العلاقة بين درجة كل مهارة من مهارات الأداء القرائي الجهري مع درجة الاختبار ككل؛ باستخدام معامل بيرسون بواسطة برنامج (SPSS) الإصدار (٢٥)، وتراوحت القيم ما بين (٠,٦٥٣ – ٠,٨٢٤)، وجميعها قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على تجانس مهارات الاختبار، ويعطي مؤشرًا على صدق الاختبار في قياس مهارات الأداء القرائي الجهري، وصلاحية استخدامه.

-١

ثبات الاختبار:

إعادة التطبيق:

تم حساب ثبات الاختبار من خلال استخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث تم تطبيق اختبار مهارات الأداء القرائي الجهري على تلميذات العينة الاستطلاعية، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/١٠/٢٤م، ثم أُعِيد التطبيق على العينة نفسِها بعد أسبوعين في يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/١١/٧م، ثم تمَّ حساب معامل الارتباط بين درجات التلميذات في التطبيق الأول وإعادة التطبيق، وبلغ معامل الثبات للاختبار (٠,٩٦٤)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعطي مؤشرًا قويًّا على ثبات نتائج اختبار مهارات الأداء القرائي الجهري المستخدم في البحث لقياس مهارات الأداء القرائي الجهري.

(ب) ثبات معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لدرجات تلميذات عينة البحث الاستطلاعية للاختبار ككل، وبلغ معامل ثبات ألفا (٠,٩٠٩)، ويعد هذا المعامل مناسبًا لثبات اختبار مها مهارات الأداء القرائي الجهري والدرجة الكلية للاختبار.

المرحلة الثالثة- الصورة النهائية للاختبار:

وصف الاختبار في صورته النهائية:

بعد الانتهاء من ضبط الاختبار، وحساب صدقه وثباته؛ أصبح الاختبار في صورته النهائية مشتملًا على صفحة الغلاف والتعليمات، وصفحة النص المقروء، وصفحة بطاقة الملاحظة ملحق (٣).

تصحيح الاختبار:

تم إعداد ميزان تقدير درجات أداء تلميذات الصف الثاني الإعداديّ في مهارات الأداء القرائي الجهري المَقِيسَة، وتكوَّن الميزان من محورين: رأسي اشتمل على مهارات الأداء القرائي الجهري متمثلة في قائمة المهارات التي تم التوصل إليها، وأفقي اشتمل على مؤشرات الأداء الأربعة، وهي: جيد جدًّا (ثلاث درجات)، وجيد (درجتان)، ومقبول (درجة واحدة)، وضعيف (صفر)، والذي يبين دلالات مؤشرات الأداء الأربعة لكل مهارة على حدة (ملحق٤).

وقد تم حساب ثبات التصحيح من خلال حساب ثبات الملاحظين، حيث تم حساب معامل الاتفاق بين الباحثة ومعلمة الفصل في تقدير درجات التلميذات في اختبار مهارات الأداء القرائي الجهري ، باستخدام معادلة كوبر Coper، وكان متوسط نسبة الاتفاق في المهارات المَقِيسَة (٨١.٥)، وهي نسبة تدل على ثبات عملية التصحيح.

رابعًا- إجراءات تطبيق أداة القياس ومادة المعالجة التجريبية:

الحصول على الموافقات الإدارية المعتمدة لتطبيق تجربة البحث، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣.

اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث عشوائيًّا من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة (اطسا البلد تعليم أساسي) التابعة لإدارة سمالوط التعليمية، ووقع الاختيار على فصلين، هما: (١/٢)، و(٢/٢)، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة وقوامها (٣٢) تلميذة بفصل (١/٢) درست

بالمعالجة المعتادة، والمجموعة التجريبية وقوامها (٣٥) تلميذة بفصل (٢/٢) ودرست باستخدام الأنشطة اللغوية.

التطبيق القبلي لأداة القياس:

تم تطبيق اختبار مهارات الأداء القرائي الجهري تطبيقًا قبليًّا للمجموعة الضابطة يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١١/٩م، وللمجموعة التجريبية يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١١/١٠م وتم تصحيح الاختبار، ورصد النتائج المتعلقة به؛ لحساب التكافؤ بينهما، ويوضح جدول (٢)، نتائج اختبار (ت) لحساب التكافؤ بين المجموعتين:

جدول (٢)

نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات الأداء القرائي الجهري على تلميذات الصف الثاني الإعدادي

القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة "ت"	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
الدرجة الكلية لاختبار مهارات الأداء القرائي الجهري	٣٢	١٢.٠٦	٤.٥١	٣٥	١٣.٦١	٦.١٢	١.١٣٤	٠.٢٦١	غير دال

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دالٍّ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الأداء القرائي الجهري؛ مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير المَقِيس.

التدريس لمجموعتي البحث:

تمَّ تدريس مادة المعالجة التجريبية لتلميذات المجموعة التجريبية وفق المراحل والإجراءات التي تم عرضها في دليل المعلم، وقد تكونت مادة المعالجة التجريبية من (١١) درسًا، واستغرقت التجربة خمسة أسابيع بدأت يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/١١/٢١م، وانتهت يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٢/٢٥م، وقد كان عدد مرات التقاء الباحثة مع المجموعة التجريبية مرتين أسبوعيًّا،

وحرصت الباحثة على توزيع الكُتيب الخاص بكل درس في اليوم المحدد له، أما المجموعة الضابطة فقد درست الدروس نفسها وفق الطريقة المعتادة مع معلم الفصل خلال الفصل الدراسيّ الأول. ويوضح جدول (١) الخطة الزمنية لتطبيق مادة المعالجة التجريبية.

التطبيق البعدي لأداة القياس:

تم تطبيق اختبار مهارات الأداء القرائي الجهري تطبيقًا بعديًّا للمجموعة الضابطة يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٢/١٢/٢٦م، وللمجموعة التجريبية يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١٢/٢٧م؛ لقياس أثر استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الأداء القرائي الجهري لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتم رصد درجات التلميذات، وتسجيلها في جداول تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًّا، والحصول على نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها، ويوضح الجدول التالي نتائج التطبيق البعدي للاختبار:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطيّ درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الأداء القرائي الجهري عند درجة حرية (٣٦)

القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة "ت"	نوع الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة	٣٢	١.٤٠٦	٠.٤٩٩	٣٥	٢.٠٨٦	٠.٥٦٢	٥.٢١٣	دال
الصحة النحوية في أثناء القراءة في حدود ما درست التلميذة من قواعد	٣٢	٠.٥٩٤	٠.٤٤٩	٣٥	١.٤٢٩	٠.٧٣٩	٥.٣٦٧	دال
الطلاقة في أثناء قراءة النص	٣٢	١.١٥٦	٠.٥٧٤	٣٥	١.٧٤٣	٠.٦٥٧	٣.٨٧٥	دال
التمييز بين أنواع التنوين في النطق	٣٢	١.٠٠٠	٠.٥٠٨	٣٥	١.٩١٤	٠.٦٥٨	٦.٣٢٠	دال
نطق الحرف المشدد بأشكاله المختلفة نطقًا صحيحًا	٣٢	٠.٩٦٩	٠.٥٣٨	٣٥	٢.٠٢٩	٠.٦٦٤	٧.١٤٠	دال

القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة "ت"	نوع الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
التمييز بين (ال) القمرية و(ال) الشمسية في النطق	٣٢	١.٥٦٣	٠.٩٨٢	٣٥	٢.٦٢٩	٠.٧٣١	٥.٠٧٠	دال
نطق الحركات الطويلة والقصيرة بما يناسب زمن كل منها	٣٢	١.٤٠٦	٠.٩٤٦	٣٥	٢.٦٥٧	٠.٧٢٥	٦.١٠٦	دال
مراعاة معاني علامات الترقيم في أثناء القراءة	٣٢	١.٠٣١	٠.٥٩٥	٣٥	٢.٢٥٧	٠.٦١١	٨.٣٠٩	دال
استخدام التعبيرات غير اللفظية في أثناء القراءة وفق المعنى	٣٢	٠.٢٥٠	٠.٤٤٠	٣٥	١.٣١٤	٠.٧٥٨	٦.٩٤١	دال
التلوين الصوتي الممثل للمعنى في أثناء القراءة	٣٢	٠.٤٣٨	٠.٥٦٤	٣٥	١.٩٧١	٠.٩٢٣	٨.١١٣	دال
عدم إبدال أو حذف أو تكرار أو إضافة حروف أو كلمات في أثناء النطق	٣٢	٠.٥٦٣	٠.٥٠٤	٣٥	١.٥٤٣	٠.٦١١	٧.١٢٧	دال
الاختبار ككل	٣٢	١٠.٣٧٥	٤.٨٧١	٣٥	٢١.٥٧١	٦.٠٣١	٨.٣١١	دال

يتضح من نتائج جدول (٣) تحسن أداء تلميذات المجموعة التجريبية مقارنة بأداء تلميذات المجموعة الضابطة في القياس البعدي مهارات الأداء القرائي الجهري ككل ومهاراته الفرعية كلٌّ على حدة ، ويدعم ذلك وجود فرق دالٍّ إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطيّ درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارات الأداء القرائي الجهري ككل ومهاراته الفرعية كلٌّ على حدة لصالح تلميذات المجموعة التجريبية؛ وبناءً على ذلك يمكن قبول فرض البحث.

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام الأنشطة اللغوية) في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع (مهارات الأداء القرائي الجهري)، تم استخدام مربع إيتا من قيمة "ت" المحسوبة كما يلي:

$$\text{إيتا}^2 = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + (\text{درجة الحرية})}$$ (رضا مسعد عصر،٢٠٠٣: ٦٦٦).

حيث إن حجم التأثير المرتبط بمربع إيتا يأخذ ثلاثة مستويات، هي: إذا كان حجم التأثر من (٠.٠١) إلى (٠.٠٦) يكون حجم التأثير صغيرًا، وإذا كان حجم التأثر من (٠.٠٦) إلى (٠.٠١٤) يكون حجم التأثير متوسطًا، وإذا كان حجم التأثر أكبر من (٠.٠١٤) يكون حجم التأثير كبيرًا، ويوضح جدول (٤) النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٤)حجم تأثير المتغير المستقل (الأنشطة اللغوية في تدريس اللغة العربية) في المتغير التابع (مهارات الأداء القرائي الجهري)

القياس/ المحور	قيمة " ت "	درجة الحرية	مربع إيتا	حجم التأثير
إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة	٥.٢١٣	٦٥	٠.٢٩٥	كبير
الصحة النحوية في أثناء القراءة في حدود ما درست التلميذة من قواعد	٥.٣٦٧	٦٥	٠.٣٠٧	كبير
الطلاقة في أثناء قراءة النص	٣.٨٧٥	٦٥	٠.١٨٨	كبير
التمييز بين أنواع التنوين في النطق	٦.٣٢٠	٦٥	٠.٣٨١	كبير
نطق الحرف المشدد بأشكاله المختلفة نطقًا صحيحًا	٧.١٤٠	٦٥	٠.٤٤٠	كبير
التمييز بين (ال) القمرية و(ال) الشمسية في النطق	٥.٠٧٠	٦٥	٠.٢٨٣	كبير
نطق الحركات الطويلة والقصيرة بما يناسب زمن كل منها	٦.١٠٦	٦٥	٠.٣٦٤	كبير
مراعاة معاني علامات الترقيم في أثناء القراءة	٨.٣٠٩	٦٥	٠.٥١٥	كبير
استخدام التعبيرات غير اللفظية في أثناء القراءة وفق المعنى	٦.٩٤١	٦٥	٠.٤٢٦	كبير
التلوين الصوتي الممثل للمعنى في أثناء القراءة	٨.١١٣	٦٥	٠.٥٠٣	كبير
عدم إبدال أو حذف أو تكرار أو إضافة حروف أو كلمات في أثناء النطق	٧.١٢٧	٦٥	٠.٤٣٩	كبير
الاختبار ككل	٨.٣١١	٦٥	٠.٥١٥	كبير

يتضح من جدول (٤) أن قيمة مربع إيتا المحسوبة لاختبار مهارات الأداء القرائي الجهري ككل (٠.٥١٥)؛ مما يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام الأنشطة في تدريس اللغة العربية) في المتغير التابع (مهارات الأداء القرائي الجهري) كان كبيرًا؛ مما يدل على فاعلية استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الثاني في هذا البحث، والذي ينص على: ما أثر استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات الأداء القرائي الجهري لتلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

تفسير نتائج فرض البحث:

تشير الفروق الدالة إحصائيًا إلى وجود أثر للأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الأداء القرائي الجهري لتلميذات المجموعة التجريبية؛ وقد يرجع ذلك إلى ما يلي:

اعتماد مادة المعالجة التجريبية على الأداء القرائي للتلميذات في كل مراحل عرض الدرس بداية من التهيئة وحتى التقويم، مما يمثل تدريبًا على مهارات القراءة الجهرية بشكل دوري ومستمر.

إسهام لعب الأدوار في التركيز على الأداء الشفوي للتلميذات، حيث يتطلب لعب الدور القراءة الجهرية الصحيحة مع الضبط الصحيح والتلوين الصوتي واستخدام إشارات اليدين وتعبيرات الوجه، وغيرها من مهارات القراءة الجهرية.

اعتماد الألعاب اللغوية على استخدام المفردات في جمل وقراءة الجمل قراءة جهرية؛ مما ساعد في تدريب التلميذات على ضبط بنية وأواخر الكلمات ضبطًا صحيحًا، ومراعاة معاني علامات الترقيم، وحسن الوقف على نهاية الجمل.

تقديم التغذية الراجعة المستمرة بعد كل نشاط، وإرشاد التلميذات إلى كيفية أداء مهارات القراءة الجهرية المطلوبة في كل نشاط بشكل صحيح.

ساعدت رغبة التلميذات في أن يُؤدِّين أدوارهن بأفضل صورة على التدريب المستمر على أداء الأدوار؛ مما أدى إلى تنمية مهارات القراءة الجهرية وإتقانها بشكل سريع وملحوظ، كما شاركت كل تلميذات الفصل في لعب الأدوار فأدى إلى تحسن مهارات القراءة الجهرية لكل التلميذات.

تنوع أنشطة التقويم التي تتطلب إلقاء كلمة في الإذاعة المدرسية؛ أدى إلى حرص التلميذات على تحسين أدائهن القرائي بصورة مستمرة.

أدى استخدام الأنشطة اللغوية إلى الحوار التفاعلي بين التلميذات والتعاون المستمر واكتساب الخبرات المختلفة، مما دفع التلميذات للتعلم بشكل أفضل وإبراز أفضل ما لديهن من مهارات وقدرات.

اعتماد الأنشطة اللغوية على نقل التلميذات إلى بيئة نشطة يمارسن فيها مهارات القراءة الجهرية مما أدى إلى إيجابيتهن وتنمية مهاراتهن بشكل فعال.

أعطت المناظرات فرصة للتعلم النشط؛ مما طور اللغة والأداء القرائي للتلميذات من خلال المناقشة بينهم وتبادل الفِكَر والآراء، كما أنها ساعدت في تنمية مهارات القراءة الجهرية من خلال عرض الفقرة التي توصل لها كل فريق في نهاية المناظرة.

تقسيم التلميذات إلى مجموعات أدى إلى التنافس بينهن، كما أن تنوع الأنشطة المستخدمة والمحببة لدى التلميذات من لعب أدوار ومناظرات ألعاب لغوية ساعد على إقبالهن على أداء الأنشطة بحب وشغف وعدم الشعور بالملل.

التأكيد على أن ما يحتويه البرنامج هو وسيلة لاكتساب المهارات وإتقانها، وليس موضعًا للاختبار؛ مما ساعد في إقبال التلميذات على أداء الأنشطة برغبة وحرية دون خوف أو قلق.

ووفقًا لما توصل إليه هذا البحث من فاعلية الأنشطة اللغوية المستخدمة، وهي: الألعاب اللغوية، ولعب الأدوار، والمناظرات، في تنمية مهارات الأداء القرائي الجهري ، فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات عديدة أكدت فاعلية الأنشطة اللغوية في التدريس وتنمية المهارات لدى المتعلمين، ومنها: دراسة سلوى محمد أحمد عزازي، وسمير عبد الوهاب أحمد، وعطية عبد المقصود يوسف (٢٠٠٠) أكدت فعالية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، ودراسة منال حمد عيسى الضلاعين، ودراسة إقبال صالح الغصن (٢٠٢٠) أكدت على فعالية الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة وبعض عادات العقل لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة الأميرة نورة بالرياض، ودراسة أحمد لطمن، وخالد بن عميور (٢٠٢٢) أكدت أهمية الألعاب اللغوية

وفعاليتها في تحسين الأداء اللغوي واكتساب مهارات اللغة وخاصة القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.

خلاصة نتائج البحث:أشارت نتائج البحث إلى تحسن أداء تلميذات المجموعة التجريبية – بشكل كبير – مقارنة بأداء تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء القرائي الجهري، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لاختبار مهارات الأداء القرائي الجهري ككل، ومهاراته الفرعية كلٌّ على حدة لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الأداء القرائي الجهري لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.

ثانيًا– التوصيات والبحوث المقترحة:

التوصيات:في ضوء النتائج التي تم التوَصُّل إليها؛ والتي أسفرت عن وجود فرق دال إحصائيًّا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الأداء القرائي الجهري لصالح المجموعة التجريبية، ولذلك توصي الباحثة بضرورة استخدام الأنشطة اللغوية في تدريس اللغة العربية، والاستفادة من إجراءات كل من: (الألعاب اللغوية، ولعب الأدوار، والمناظرات) في تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس اللغة العربية؛ مما يساعد التلميذات على تنمية مهارات القراءة الجهرية بصورة فعالة.

كما أسفرت النتائج عن تأثير استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الأداء القرائي الجهري بحجم أثر كبير، لذلك توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ من خلال عمل ورش تدريبية لهم، وتوعية المعلمين بضرورة الاهتمام بمهارات القراءة الجهرية في كل المقررات الدراسية وليس مقرر اللغة العربية فقط؛ لأن تأثير القراءة الجهرية يمتد إلى كل المواد الدراسية الأخرى.

تضمين مهارات الأداء القرائي الجهري التي تمَّ التوصل إليها في هذا البحث داخل مقررات اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، من خلال الأنشطة المتاحة بالدروس، وأسئلة التقويم المتعددة.

أولًا– المراجع العربية:

١-

إ

بتسام صاحب موسى، رائدة حسين حميد (٢٠١٦): تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل العراقية، **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية**، المؤتمر الوطني للعلوم والآداب، مجلد (٢٦)، العدد (٤)، ص ص:١٤٣– ١٧٢.

٢-

أ

برار مهدي حميد (٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بجمهورية العراق، **رسالة ماجستير**، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية.

٣-

إ

براهيم محمد عطا (٢٠٠٦): **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط٢، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

٤– ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (د. ت): **لسان العرب**، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، القاهرة: دار المعارف.

٥– أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية المُعَرَّفَة في المناهج وطرق التدريس**، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

٦– أحمد محمد محمد النشوان (٢٠٠٧) : الأنشطة اللغوية غير الصفية وأثرها في اكتساب المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، **مجلة القراءة والمعرفة** ، العدد(٦٥)، أبريل ، ص ص: ١٤– ٤٣.

٧– أحمد لطمن، خالد عمبور (٢٠٢٢): أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، **مجلة إشكالات في اللغة والأدب**، معهد الآداب واللغات، العدد (١)، مجلد (١١)، مارس، ص ص ٥٧– ٧٤.

٨– أسامة مصطفى محمد عبد الرحمن (٢٠٠٤): برنامج مقترح في مهارات الإذاعة المدرسية وأثره على تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٩– إسماعيل إبراهيم علي، سمر غني حسين الحمداني (٢٠١٧): أثر برنامج الأنشطة اللغوية في الإبداع اللغوي لدى أطفال الرياض، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (١٣٣)، ص ص: ١٤٨–١٨٦.

١٠-

إقبال صالح الغصن (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات القراءة الناقدة وبعض عادات العقل لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية في جامعة الأميرة نورة، **مجلة الفتح**، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، السعودية، العدد (٨٤)، يوليو، ص ص ٣٣٩– ٣٧٠.

-١١

الولاء محمد ماهر الخطيب، وإيمان عبد الفتاح عبابنة (٢٠٢٣): أثر برمجية تعليمية في تنمية مهارات الأداء القرائي الشفوي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (٦)، العدد (١)، يناير، ص ص: ٢٢٥-٢٤٨.

-١٢

إيناس محمد عبده علي يوسف، وحيد السيد إسماعيل حافظ، عطاء عمر محمد بحيري (٢٠٢٢): برنامج قائم على الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات النقد الأدبي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (١٢٠)، المجلد (٣٧) الجزء (٢)، نوفمبر، ص ص: ٢٤٧-٢٩٥.

-١٣

بدوي أحمد الطيب (٢٠١٠): فاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات القراءة الصامتة والتعبير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (١٠٥)، يوليو، ص ص: ٩٠- ١٣١.

-١٤

بهيرة شفيق إبراهيم (٢٠١٥): **التدريس رؤية في التنفيذ**، الرياض: دار الزهراء.

-١٥

جمال سليمان عطية (٢٠٠٤): فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد(٩٦)، أغسطس، ص ص: ٤٦-٨٣ .

-١٦

حاتم حسين البصيص (٢٠١١): **تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم**، دمشق: وزارة الثقافة، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.

-١٧

حسن أحمد مسلم (٢٠٠٨): أنشطة لغوية مقترحة لتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، مجلد (٢٤)، العدد(١)، يناير، ص ص: ١٤٩-١٨٧.

-١٨

حسن شحاتة (٢٠٠٨): **استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

-١٩

دلال محمد العساف، نور محمود الحاج (٢٠١٧): توظيف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات للناطقين بغير العربية، **مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي الأغوط**، الجزائر، العدد(٦٠)، نوفمبر، ص ص: ١٨٨- ١٩٩.

-٢٠

رضا مسعد السعيد عصر (٢٠٠٣): حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الخامس عشر: (مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة)، القاهرة، المجلد (٢)، يوليو، ص ص ٦٤٥-٦٧٤.

-٢١

رفعة مبارك دخيل الله (٢٠٢٠): **معلم القرن الحادي والعشرين الرؤى التربوية والمهنية**، عُمان: الآن ناشرون وموزعون.

-٢٢

رقية علي إبراهيم الجوريشي (٢٠٠٨): أثر الأنشطة اللغوية الاتصالية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية.

-٢٣

ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الجهرية الوظيفية لدى طلاب الإعلام، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(١٠٦)، أغسطس، ص ص: ٦٢- ١٤٨.

٢٤- زهية حيتة، السعيد بن إبراهيم (٢٠٢٢): فعالية الأنشطة اللغوية في تحقيق الكفاية المعجمية لدى المتعلم، **مجلة اللغة العربية**، المجلس الأعلى للغة العربية، العدد (٣)، المجلد (٢٤)، ص ص: ٦٧٣- ٦٩٠.

-٢٥

سلوى محمد أحمد عزازي، عيطة عبد المقصود يوسف، أحمد سمير عبد الوهاب (٢٠٠٠): فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

-٢٦

سليمان حمودة محمد (٢٠١٥): استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المدارس الفكرية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مجلد(٢٦)، العدد(١٠٣)، يوليو، ص ص: ٢٤٧- ٢٩٨.

-٢٧

سناء عبد الله حبوش (٢٠١٣): أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات القرائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

-٢٨

سناء محمد حسن أحمد (٢٠١٩): أثر استخدام الإستراتيجية التنكرية لتعلم اللغة العربية في تحسين مهارات القراءة

الجهرية والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، أغسطس، ص ص: ٣٧١- ٤٠٥.

-٢٩

شيماء يسري مصطفى (٢٠١٦) : تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام التحليل النحوي للنص المقروء ، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية** ، المجلد (٤٠) ، العدد الثاني ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، ص ص: ٥٩ -١٢٠.

-٣٠

صالح إبراهيم محمد الشبل (٢٠١٠) : مدى تمكن طلاب الصف الأول المتوسط في مدارس التعليم العام وفي مدارس تحفيظ القرآن من مهارات القراءة الجهرية، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

-٣١

عابد توفيق الهاشمي (٢٠٠٦): **طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية**، بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع.

-٣٢

عبد الحميد زهري سعد عطا الله (٢٠٠٣): برنامج مقترح في الألعاب اللغوية لعلاج الضعف القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٥)، أغسطس، ص ص: ١٩٥-٢٣٤.

-٣٣

عبد الرازق مختار محمود، نايل يوسف سيف (٢٠٠٦): أثر استخدام أنشطة إثرائية مقترحة في اللغة العربية على تنمية التحصيل والمهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، **المؤتمر العلمي الأول:** (التعليم والتنمية في المجتمعات الجديدة)، كلية التربية بالوادي الجديد، في الفترة من٥- ٦ مارس، ص ص: ٢١٣- ٢٣٦.

-٣٤

عبد الرحمن الفيومي (٢٠١٢): أثر نشاطات الاتصال اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية التربية والتعليم بمنطقة عمان الثانية في الأردن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة البحرين، المجلد (١٣)، العدد (٢)، يونيو، ص ص: ٤٥١-٤٨٤.

-٣٥

عبد العليم إبراهيم (١٩٩١): **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط ١٨، القاهرة: دار المعارف.

-٣٦

علي أحمد مدكور(٢٠٠٨) : **تدريس فنون اللغة العربية**، القاهرة: دار الفكر العربي .

-٣٧

علي سعد جاب الله، عبد الغفار محمد الشيزاوي، محمد جهاد الجمل (٢٠٠٥): **الأنشطة اللغوية: أنواعها، معاييرها، استخداماتها**، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

-١

فتحي علي يونس، حازم راشد، شيماء يسري مصطفى (٢٠١٦): تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام التحليل النحوي للنص المقروء، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد (٤٠)، العدد (٢)، ص ص: ٥٩-١٢٠.

٢- فراس محمد المدني (٢٠١٩): أثر برنامج قائم على الأنشطة اللغوية الترفيهية في تنمية مهارات اللغة الشفهية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد (١٨٤)، الجزء (١)، أكتوبر، ص ص: ٤٧٣- ٥٢٦.

-١

فوزية عبد الله لافي السالمي (٢٠١٧): فاعلية إستراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، **مجلة الثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية، س (١٨)، العدد (١٢٠)، سبتمبر، ص ص: ٨٥-١١٦.

٢- مجمع اللغة العربية القاهري (٢٠٠٤): **المعجم الوسيط**، ط٤، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

٣- محمد الروسان (٢٠١٨): أثر استخدام الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية تربية إربد الأولى، **مجلة طرق التربية والعلوم الاجتماعية**، جامعة إربد الأهلية، المجلد (٥)، العدد (٢)، فبراير، ص ص: ٩٨٦- ١٠٠٣.

٤- محمد السيد علي (١٩٩٨): **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**، المنصورة: دار عامر للطباعة والنشر.

٥- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣): **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**، ط٢، القاهرة: عالم الكتب.

٦- محمد عبيد الظنحاني (٢٠١١): **فنيات تعليم القراءة في ضوء الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم**، القاهرة: دار عالم الكتب.

٧- محمد فاروق حمدي محمود (٢٠٢٠): برنامج علاجي قائم على التعليم المتمايز لتحسين الأداء القرائي وفهم المقروء وتقدير الذات لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٧٩)، نوفمبر، ص ص: ٨٦٩-٩٢٩.

٨- المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي(٢٠١٥): **دليل تقويم المهارات الجهرية**، قسم البحوث، المقطم، القاهرة.

٩- منال حمد عيسى الضلاعين (٢٠١١): فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية تمثيل الأدوار المتبوع بالأسئلة السابرة في تحصيل طالبات المرحلة الأساسية بالأردن مادة التربية الإسلامية واتجاههن نحو وحدة فقه المعاملات، **رسالة دكتوراة**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.

١٠-

منتهى يحيي عبد الجواد (٢٠٢٠): أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء القويسمة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

١١-

نضال مزاحم رشيد العزاوي (٢٠١٧): **بوصلة التدريس في اللغة العربية**، عُمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

١٢-

نوال أحمد العلي (٢٠٠٣): وصف أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة عجلون، **رسالة ماجستير**، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

١٣-

نورا محمد أمين زهران (٢٠١١) : فاعلية الأنشطة اللغوية القائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد (٤)، العدد (١٢)، ص ص: ١٤٨١- ١٥١٦.

١٤-

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩): **وثيقة معايير المتعلم لجميع مواد التعليم قبل الجامعي**، القاهرة، مارس.

١٥-

ولاء محمد محمود أحمد إسماعيل (٢٠١٧): تنمية بعض المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى الأطفال المصابين بالتوحد(الأوتيزم) باستخدام برنامج قائم على الأنشطة اللغوية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد (٣٣)، العدد (٢)، أبريل، ص ص: ١٢٥- ١٥٣.

١٦-

ياسر سلامة عمار (٢٠١١): أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس الأساسي، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

1) A
hmed, H.(2014). The Effectiveness of Using Some Instructional Activities in Developing 5th Graders Phonological Awareness and Loud Reading.

2) M
ajed, F. (2016).The Effectiveness of Using Linguistic Classroom Activities in Teaching English Language in Developing the Skills of Oral Linguistic Performance and Decision Making Skill among Third Grade Intermediate Students in Makah, Canadian Center of Science and Education,1-16.http://www.ccsenet.org/journal/index.php/elt .

3) H
aq, Z. U., Khurram, B. A., & Bangash, A. K. (2019). Development of Reading Skill through Activity Based Learning at Grade-VI in Khyber Pakhtunkhwa. Bulletin of Education and Research, 41(1), 85-104.

4)
Clayton, J. (2009). Grade four students' perceptions of oral language activities: a teacher's inquiry into the importance of talk in the language arts classroom.

5) M
erga, M., Ledger, S.(2019). Teachers' attitudes toward and frequency ofengagement in reading aloud in the primary classroom, Literacy Volume (53), Number (3), September.

6) Y
elda, O. (2018) :An Investigation of Out-Of-Class Language Activities of Tertiary-Level EFL Learners , Education Reform Journal, 1-14.
https://eric.ed.gov/contentdelivery/servlet/ERICServlet?accno=ED586036